

¹ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.² وَقَالَ شَكْنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ لِعَزْرَا، إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يَوْجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.³ فَلَنَنْقُطِعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نَخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.⁴ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَتَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ.⁵ فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤُسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا.⁶ ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مِخْدَعِ يَهُوَحَاتَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوَحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.⁷ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁸ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤُسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.⁹ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.¹⁰ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّا كُنَّا قَدْ خُنَّاهُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِيَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ.¹¹ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ أَبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتِهِ، وَانْفَصِلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.¹² فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.¹³ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى النُّقُوفِ فِي الْخَارِجِ. وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.¹⁴ فَلْيَقِفْ رُؤُسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ. فَمَدِينَةٌ وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّْا حُمُوءُ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.¹⁵ وَيُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَقْوَةَ فَقَطُ قَامَا عَلَى هَذَا وَمَشْلَامُ وَشَبْتَايُ اللَّاوِي سَاعَدَاهُمَا.¹⁶ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُسِ آبَاءِ حَسَبِ بَيْتَاتِهِمْ وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنْ الْأَمْرِ.¹⁷ وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.¹⁸ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَا وَأَلْيَعَزَّرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلِيَا.¹⁹ وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبْشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ.²⁰ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ حَنَانِي وَزَبَدِيَا.²¹ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحِيئِيلُ وَعَزِّيَا.²² وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ أَلْيُوعِينَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَتَنْئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ.²³ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا هُوَ قَلِيظَا. وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَأَلْيَعَزَّرُ.²⁴ وَمِنْ الْمُغْنَيْنِ أَلْيَاشِيبُ. وَمِنْ الْبَوَّابِينَ شَلُومُ وَطَالَمُ وَأُورِي.²⁵ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَأَلْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.²⁶ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ مَتْنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.²⁷ وَمِنْ بَنِي زَبَدِي أَلْيُوعِينَايَ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزِيَا.²⁸ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوَحَاتَانُ وَحَتْنِيَا وَزَبَايَ وَعَثْلَايَ.²⁹ وَمِنْ بَنِي بَانِي مَشْلَامَ وَمَلُوخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.³⁰ وَمِنْ بَنِي فَحَثَ مُوَابُ عَدَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْنِيلُ وَبَنُويَ وَمَتْسَى.³¹ وَبَنُو حَارِيمَ أَلْيَعَزَّرُ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعُونُ.³² وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوخُ وَشَمْرِيَا.³³ مِنْ بَنِي حَشُومَ مَتْنَايَ وَمَتَّاثَا وَزَابَادُ وَأَلْيَفْلَطُ وَيَرِيمَايَ وَمَتْسَى وَشَمْعِي.³⁴ مِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ.³⁵ وَبَنِيَا وَبِيدِيَا وَكَلُوهِي.³⁶ وَوَتِيَا وَمَرِيمُوثُ وَأَلْيَاشِيبُ.³⁷ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو.³⁸ وَبَنِي وَبَنُويَ وَشَمْعِي.³⁹ وَشَلْمِيَا وَتَاتَانُ وَعَدَايَا.⁴⁰ وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ.⁴¹ وَعَزْرَائِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا.⁴²

وَشَلُّومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. ⁴³ مِنْ بَنِي نَبُو يَعْجِيئِيلُ وَمَتَّثَنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُّو وَيُؤِيلُ وَبَنَيَا. ⁴⁴ كُلُّ
هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.